

مصطلحات

في التقويم بالكفاءات

من إعداد

الأستاذ محمد بن مبخوت

مرحبا بكم



التقويم التربوي

● التقويم التربوي: هو فن تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين ، بأدوات علمية ، وفي مدة زمنية محددة نسبيا ؛ من أجل تعديل وتسوية مسار هذه العملية التربوية ، وإزالة وإبعاد الاعوجاج الذي قد يعتريها من فترة لأخرى.

التقييم التربوي

● التقييم التربوي هو: تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين ، بأدوات علمية ، وفي مدة زمنية محددة ، قصد إصدار قرار عنها.

استعمال التقييم بمعنى بيان القيمة

« الياء في كلمة (قيمة) أصلها واو ساكنة مكسور ما قبلها ، وكذلك كلمة (دعة) من اللوام ، وعيد من العود . والأصل في الاشتقاق من ' أمثال هذه الألفاظ أن ينظر إلى أصل الحرف ، كما قال العرب في بعض الاستعمالات دومت السماء ، إلا أن العرب ربما قطعوا النظر عن أصل حرف العلة ، ونظروا إلى حالته الراهنة ، كما قالوا ديمت السماء في بعض الاستعمالات ، وكما قالوا : عيد الناس إذا شهدوا العيد ، ولم يقولوا في هذه الكلمة : عود الناس ، تحاشياً عن توهم أنها من العادة . وعلى ذلك يجوز أن يقال : قِيمَ الشيء تقييماً بمعنى حدد قيمته للفرقة بينه وبين قوم الشيء بمعنى عدله ، وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشددتين للتخفيف في أمثلة من كلام العرب يستأنس بها في قبول ذلك » .

التقويم التشخيصي

- التقويم التشخيصي: هو التقويم الذي يميز حالة المكتسبات القبلية في عملية التعليم والتعلم عن التعلّيمات الجديدة ، ويكون عادة في بداية العمل.

التقويم التكويني

- التقويم التكويني: وهو التقويم الذي يلازم بناء وتركيب عملية التعليم والتعلم حتى تخرج إلى الحد المطلوب ، ويهدف إلى تقييم مدى تحسن المتعلم ، وفهم طبيعة الصعوبات المعترضة للعملية التربوية ، وعلاجها.

التقويم التحصيلي

● التقويم التحصيلي: وهو التقويم الذي يقدر به ما أدركه المتعلم وناله من عملية التعليم والتعلم خلال فترة معينة ، ويهدف إلى التعرف إلى مستوى تنمية الكفاءات.

التقويم المستمر

- التقويم المستمر: وهو " وضع الأداء التعليمي موضع الاختبار عدة مرات طول العام الدراسي " .

التقييم النهائي

- التقييم النهائي: وهو وضع الأداء التعليمي موضع الاختبار مرة واحدة في نهاية كل مرحلة دراسية.

التقويم الذاتي

● التقويم الذاتي: وهو التقويم الذي يحدد فيه المتعلم بنفسه قيمة لأدائه ، في سبيل تعديله وإزالة اعوجاجه ، باستخلاص العبر من خبراته السابقة للتحكم في الخبرات اللاحقة.

التقويم الموضوعي

● التقويم الموضوعي: وهو التقويم المجرد من الذاتية الموثوق به الذي يثبت مستوى المتعلم في مساره التعليمي ؛ لتعديله وتسويته خارجا عن ذاته ؛ وذلك بتقدير أداؤه التي يستخدم فيها إمكاناته الجسمية والعقلية والنفسية ، بطريقة علمية.

الفحص

● الفحص: هو امتحان يكشف به عن حقيقة ما يراد تقويمه بطلب أقصى أخبار البحث عنه.

التمرين

● التمرين: هو تدريب يُعوِّدُّ به المتعلم على كيفية تطبيق قواعد العلم ؛ ليُمهر فيما يتعلمه ، ويتناوله بليين وسهولة.

الوظيفة

● الوظيفة: هي تعيين وترتيب تمارين على المتعلم ، وإلزامه بإنجازها في البيت غالبا ؛ لتراقب في زمن محدد.

الأعمال الموجهة

- الأعمال الموجهة: هي تمارين مقصودة لها جهة واحدة لا تختلف ، ينقاد لها المتعلم ، ويتبع مراحل إنجازها في فترة زمنية محددة.

الأعمال التطبيقية

- الأعمال التطبيقية: هي الأفعال المقصودة المطلوب من المتعلم إنجازها ، باستعمال وسائل معلومة للقيام بها ، وإخضاعها للتجريب من أجل إحكامها ، وإصابة الحق فيها.

العرض

- العرض: بحث قصير يقدمه المتعلم إلى المعلم ، ويبزره أمام زملائه ليناقدش ، وتستخرج خلاصته.

المشروع

- المشروع: هو الأمر يهياً ويقرر ليدرس ، ويتناوله المتعلم وفق طريقة محددة ليقربه إلى امتلاك الكفاءة .

الفرض

● الفرض: هو تقدير خاص بشكل معين ، يعقد عليه المعلم العزم ، ويخص به المتعلم وهو على غير علم بوقته ؛ لبيان مستوى تحصيله العلمي ، وقياسه بعلامات عددية.

الاختبار

● الاختبار: هو امتحان وفق معايير مضبوطة ، يقيس أداء المتعلم في تحصيل تعلم مادة ما وهو على علم بوقته المحدد.

السؤال

● السؤال: هو الكلام الذي تطلب الإجابة عنه ، سواء كان استخبارا ، أو استفهاما ، أو استدعاء ، أو استقراء ، أو قياسا ، أو احتكاما.

الاستجاب

● الاستجاب:

- مهارة طلب الجواب من المتعلم عن الأسئلة الموجهة إليه بإحكام ، وتلقي رده عليها بسهولة وسرعة.
- التحقيق مع فرد بتوجيه الأسئلة إليه وطلب الجواب عنها ؛ لأخذ أقواله في قضية ما.

التقدير

- التقدير: قيمة أو تعبير كمي من فحص معطيات أو بيانات معينة دون استخدام عمليات حسابية دقيقة.

العلامة

- العلامة (النقطة أو الدرجة): "وهي تقدير عددي لتحصيل أو إنجاز يعطى وفقا لمقياس معين".

المعيار

● المعيار: هو "مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها"، يستخدم أساسا لصنع القرار، ويتميز بالتجريد والعموم والقابلية للتحليل.

المؤشر

● المؤشر: هو جزء من المعيار ، يعين إحدى درجات تحكم المتعلم أو عدم تحكمه في إنجاز الوضعية.

شبكة التقييم

● شبكة التقييم: هي تداخل المعايير والمؤشرات والتقديرية بعضها في بعض ، واختلاطها لتعطي قيمة موضوعية لأداء المتعلم.

المعايير	المؤشرات	التقديرية

الوضعية التعليمية

● الوضعية التعليمية: هي إثبات موضوع علمي في مكانه المناسب للمقام ، بالاعتماد على سند ما ؛ ووفق تعليمية محددة في شكل مهمة ، يطلب من المتعلم أدائها بتعبئة إدراكاته ، من أجل تحقيق منزلة تعلمه.

الوضعية المشكلة

- الوضعية المشكلة: هي وضعية تعليمية توجب التباسا في الفهم ، وضبطا في الحل ، وبرهانا في الأداء.

الوضعية الإدماجية

- الوضعية الإدماجية: هي وضعية مشكلة تسبب فيها مجموعة من الدروس بإحكام واتساق ؛ لتشكل مسارا تعليميا مستقيما.

وضعية الانطلاق

- وضعية الانطلاق: هي وضعية استكشافية مشكّلة ، تكون في بداية الدرس ؛ لتثير اهتمام المتعلم.

وضعية بناء التعلم

● وضعية بناء التعلم: هي وضعية توليد عناصر الدرس بالأسئلة التربوية شيئاً فشيئاً ، حتى يكتمل ، ويتقن المتعلم فهمه.

الوضعية الختامية

- الوضعية الختامية: هي وضعية تقويمية تنجز في آخر الدرس ، لترسيخه ، وتغطية نقائصه.

مكونات الوضعية

- السند: وهو الدعامة التي تعتمد عليها الوضعية التعليمية.
- المهمة: وهي القضية أو الأمر الذي يتطلب عناية وجهدا
خاصا.
- التعلّيمية: وهي أمانة تجعل المتعلم يتعلم مرة واحدة.

الكفاءة التربوية

● الكفاءة التربوية: هي ملكة تتكون من عزم على تعلم ما ، بإرادة جازمة ، مع قدرة موجبة للقيام بحل مسائل متنوعة ، تتكرر في موضوعات مختلفة بالتدرج ، حتى تصير كيفية راسخة في العقل أو في النفس أو في البدن ، وتنجز بمهارة في مقامها.

المفاهيم ذات الصلة

- المعارف: هي إدراكات المتعلم للأشياء بحاسة من حواسه ؛ حتى يبلغ علمه أقصاها ويفهمها.
- تعبئة المعارف: هي تهيئتها ، وجعل بعضها فوق بعض ، وتجهيزها في مواضعها ؛ لحل الوضعية التعليمية.

المفاهيم ذات الصلة

- الأداء: هو إنجاز يتم باستخدام المتعلم لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو النفسية ؛ من أجل القيام بمهمة ما.
- القدرة: هي القوة التي تمكن من أداء فعل جسدي أو عقلي.

المفاهيم ذات الصلة

- المهارة: هي الحداقة والإيغال في ممارسة العمل ؛ من أجل إنجازه بإتقان وإحكام.
- الكفاية: هي التمكن من ممارسة مهارة معينة بنجاح في مجال محدود ، وفق معيار خاص يتفق عليه أهل الاختصاص.

الكفاءة الختامية

- الكفاءة الختامية: هي الكفاءة التي يرجى أن يستبد بها المتعلم عند الفراغ من مرحلة من مراحل التعلم ، وبلوغ آخرها.

الكفاءة القاعدية

- الكفاءة القاعدية: هي الكفاءة الأساسية الضابطة التي تنطبق على جزئياتها ، ويحكمها المتعلم في نهاية السنة الدراسية ، ويبني عليها تعلمه الجديد.

الكفاءة المستهدفة

- الكفاءة المستهدفة: هي كفاءة جزئية يقربها المعلم في وحدة دراسية أو مجموع وحدات ؛ ليرتفع إليها المتعلم ، ويسرع إلى امتلاكها ، بممارسة وضعيات هذه الوحدة أو الوحدات.

إجازة استعمال الكفاءة، والكفاء لمعنى: الكفاية، والكافي

• « يشيع على ألسنة المعاصرين نحو قولهم: فلان كفاء أو من أهل الكفاءة على حين أن نصوص اللغة والمعجمات في هذا المقام تقضي أن يقال: هو كاف أو من أهل الكفاية. وترى اللجنة أن معنى قول القائل: هو كفاء أو من أهل الكفاءة أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه. ولهذا ترى اللجنة أنه لا مانع من استعمال الكفاء حيث يستعمل الكافي والكفاءة حيث تستعمل الكفاية»⁽¹⁾.

• (1) القرارات المعجمية لمجمع اللغة العربية (ص/144)، وكتاب الألفاظ والأساليب لمجمع القاهرة (ص/219-221)، والمعجم المفصل في دقائق اللغة العربية (ص/325)، ط. دار الكتب العلمية.

